

الأستاذة: خلدون

السنة الثالثة: دراسات لغوية

المحاضرة العاشرة

العنوان: المنهج التقابلي (الإجراء)

يعدّ أحدث مناهج البحث في اللغة، نشأ بعد الحرب العالمية الثانية. هو المنهج الذي يقارن بين لغتين أو أكثر لإبراز أوجه الاختلاف بينهما، وذلك لاكتشاف الصعوبات التي قد تصادف متعلّم اللغة. موضوعه هو المقابلة بين لغتين بشرط أن يكونا من أسرتين لغويتين مختلفتين.

يستعمل المنهج التقابلي في تعليم اللغات عن طريق المقابلة بين اللغتين، تيسيرا على من يريد تعلّم إحداهما على أن تكون الأخرى لغته (لغة الانطلاق / اللغة الهدف) ، وهذا التقابل يهدف إلى إثبات الفروق في جوانبهما: الصوتية، والصرفية، والنحوية...

لم يعرف اللغويون العرب في دراساتهم اللغوية هذا المنهج:

- لم يفكروا في المقارنة بين العربية وغيرها من اللغات.

- تفرغهم الكامل للغة العربية.

فلا تجدهم يوازنون بين اللغة العربية وغيرها من اللغات رغم معرفتهم
للغات لا تنتمي إلى الأصل الذي تنتمي إليه اللغة العربية.